

## نهيان بن مبارك: التطوع قيمة إنسانية متجذرة في مجتمع الإمارات



«دبي: الخليج»

احتفت وزارة تنمية المجتمع في إكسبو 2020 دبي، بيوم التطوع العالمي الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، وحصّة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، وريم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المديرية العامة لمكتب إكسبو 2020 دبي، وعدد من الشخصيات المجتمعية والمسؤولين والقيادات والفرق التطوعية، بفعاليات وأنشطة مكثفة بمشاركة متطوعين من مختلف الجنسيات والأعمار ممن كان لهم دور في تنظيم هذا الحدث، حيث تضمنت جلسة عصاف ذهني لاستشراف مستقبل ومسيرة العمل التطوعي، وفعاليات عامة تبرز قصصاً ملهمة من المتطوعين.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته في حديقة اليوبيل: «التطوع قيمة إنسانية متجذرة في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، غرس بذورها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وجعلت منه القيادة الرشيدة منهج عمل وأسلوب حياة، وهو نابع من ثقافتنا القائمة على الاحترام والتسامح والتعاون والعطاء».

وأضاف أن إكسبو 2020 فرصة للجميع من مواطنين ومقيمين على هذه الأرض الطيبة ليكونوا معنا في رحلة تواصل العقول وصنع المستقبل، ولرد الجميل لمجتمعهم وتقديم صورة مشرقة لدولة الإمارات وإبراز تنوعها وغناها، وهو ما يظهر جلياً في تنوع ثقافات متطوعينا وجنسياتهم وأعمارهم وخبراتهم، كما أن الخبرات المكتسبة والكفاءات التي أسهم برنامج المتطوعين في بنائها وتمكينها ستجعل من هذا البرنامج المتميز والأضخم من نوعه على مستوى المنطقة، جزءاً من إرث إكسبو الإيجابي الذي سيمتد لأبعد من الأشهر الستة لانعقاد الحدث الدولي ويستمر لسنين طويلة قادمة.

من جهتها قالت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، إن الاحتفاء باليوم العالمي للتطوع هو بمثابة إشادة بالأعمال الخيرية والعطاء، واحتفاء بالمتطوعين في جميع أنحاء العالم، لا سيما متطوعي إكسبو الذين نفخر بهم ونعتز بما يتطوعون من أجله. إن واجبنا يحتم علينا تشجيع جميع الجهود المبذولة في مجال التطوع على مستوى العالم، وتحفيز دور التطوع وتفعيله من أجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة 2030.

وأضافت: «إن هذه الفرصة الاستثنائية التي تجمعنا تحت مظلة إكسبو 2020 دبي، مكنتنا من الاحتفال بالمتطوعين والإشادة بإنجازاتهم المدهشة في تحسين الحياة على مستوى العالم، كما أتاحت لنا معرفة قصص نجاح ملهمة عن هؤلاء الأبطال المجهولين الذين كرسوا حياتهم في سبيل تحسين مستويات مجتمعاتهم، وخدمة الإنسانية بلا حدود أو مواجهة التمييز على وجه غير منقوص، سواء من خلال التطوع على أرض الواقع أو التطوع افتراضياً في أي مكان وفي أي وقت، حيث إن هدفنا المشترك هو خدمة الإنسانية».